Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ميَّزتها في الحال. بدت هرمة، بدينة لكنها كانت هي بعينها، تضع في سبابتها خاتم الأفعى.

كانت قادمة من نابولي في رحلة على السفينة عينها التي حملت الزوجين نيرودا. غير أنهما لم يتقابلا على المتن وجهاً لوجه. فدعوناها إلى مائدتنا لتشاركنا القهوة ورجوتها أن تحدثنا عن احلامها وفي نيَّتي أن تبهر الشاعر. غير أن هذا الأخير أنف من سماعها وأعلن بغتةً أنه لا يؤمن بكهنة الأحلام.

«وحده الشعر ينفذ إلى المجهول». قال.

عقب الفطور، أثناء النزهة التي لا مناص منها على ضفاف الرامبلا Ramblas تخلَّفت عامداً، منفرداً بفرو فريدا لنسترجع معاً ذكرياتنا بمنأى عن الفضوليين، فروت لي أنها باعت ممتلكاتها في النمسا وبأنها تعيش معتزلة في البرتغال في منزل وصفته بقصر مزيَّف يجثم فوق تلة تشرف على امتداد المحيط حتى لتطاول الأميركيتين Aux Ameriquas ولم تقل لي في ما يخص احلامها كلمة واحدة. لكنه بدا لي جلياً أن الأمر انتهى بها من حلم لآخر. لتستولي على ثروة معلِّميها المدهشين في ڤيينا. ولم يفاجئني الأمر كثيراً، ذلك أني كنت دائم التفكير بأن أحلامها ليست سوى حيلة تناور بها العيش لتستمر، حين أفضيت لها بذلك فرقعت قهقهتها المضحكة. «ما تزال على حالك وقحاً». قالت. ثم سكتت عن الكلام لأن الجميع كان قد تباطأ بإنتظار أن ينهي نيرودا رطانته بالتشيلية مع ببغاوات الرمبلا.

حين عدنا نستأنف الحديث غيَّرت فرو فريدا الموضوع.